

وسائل الشيعة

[39] يأتي مكة فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة، فقلت له: إذا صنع ذلك فما يصنع بعد؟ قال: إن شاء أقام بمكة، وإن شاء رجع إلى الناس بمنى، وليس منهم في شيء، وإن شاء رجع إلى أهله وعليه الحج من قابل. (18533) 6 وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن عامر، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن المغيرة قال: جاءنا رجل بمنى فقال: إني لم أدرك الناس بالموقفين جميعا - إلى أن قال: - فدخل إسحاق بن عمار على أبي الحسن عليه السلام فسأله عن ذلك، فقال: إذا أدرك مزدلفة فوقف بها قبل أن تزول الشمس يوم النحر فقد أدرك الحج. أقول: حمله الشيخ على إدراك ثواب الحج وإن لم يسقط فرضه، وجوز كونه مخصوصا بمن أدرك عرفات أيضا وهو بعيد، ويمكن حمل الأول وما في معناه على التقية، وعلى فوت شيء من الموقفين عمدا، وعلى نفى الكمال واستحباب الإعادة لما يأتي (1). (18534) 7 - وبإسناده عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: أتدري لم جعل المقام ثلاثا بمنى؟ قال: قلت لاي شيء جعلت أو لماذا جعلتها (1)؟ قال: من أدرك شيئا منها فقد أدرك الحج. ورواه الصدوق في (العلل) عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم نحوه (2).

6 - التهذيب 5: 291 / 989 والاستبصار 2: 304 / 1086. (1) يأتي في الأحاديث 8 و 9 و 11 و 13 و 15 من هذا الباب. 7 - التهذيب 5: 481 / 1076. (1) في المصدر: جعلت. (2) علل الشرائع: 450 / 1. (*)